التعريف في المعجم :

نقصد بالشرح المعجمي المناهج والكيفيات التي يتخذها المعجمي بغية معالجة المداخل، وهي سبيل شرحها وتقديمها إلى المستعمل ومن المسلم به أن لكل عمل منظم صورة معينة تسمح بمعرفة مساره، وتقديمه بصورة أسهل وإحاطة أشمل وهو مجموعة من القواعد العامة التي يتم وضعها المعجميون بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم ،¹ وتعد مشكلة شرح المعنى المعجمي لكلمة ما داخل المعجم ، وأهم المشكلات التي أثارت قلق الكثير من الدارسين وهذا راجع إلى كثرة طرق شرح المعنى المعجمي وتعدددها، أي أن وسيلة الشرح في مادة المعجم وهذا يكسبها نوع من التعقيد وتعود هذه الأخيرة إلى تعدد الدلالة وطبيعة المادة ومناهج دراسة المعنى وشروط تعريفه، وبالتالي يتوقف اختيار طريقة الشرح على مهارة المعجمي وخبرته مما يفرض على المعجميين استخدام كل التقنيات التي تسهل الشرح وتوصيل المعنى إلى القارئ فاستخدموا التعريفات :

التعريف بالوصف ، التعريف بالمرادف، التعريف بالضد، التعريف بالمقتضب،
التعريف بالأمثلة والشواهد ... إلخ².

¹ ينظر: عمار بوحوش ، دليل الباحث في المنهجية ، مؤسسة SNED ، الجزائر ، 1985 ، ص:19.

² ينظر : علي القاسمي ، المعجمية العربية، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 2002، ص:76.